

" دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق "

في الفن المصري القديم "

إعداد

أ.د.آمال حمدي أسعد عرفات

أ. دعاء أحمد محمد عز

أستاذ الأشغال الفنية و التراث الشعبي بكلية

مدرس مساعد بقسم الأشغال الفنية و التراث

التربية الفنية - جامعة المنيا

الشعبي بكلية التربية الفنية - جامعة المنيا

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

تمهيد :

إن التراث هو القوام الذي ينتج عن العناصر الثقافية لفكر الشعوب و الذي يعبر عن الخبرات و المهارات التي يمر بها ، و الذي يحمل بين طياته أسلوب الحياة و الأدوات و أسلوب الإنتاج و أيضا يحمل الموروثات الفكرية والوجدانية المستمدة من القيم و العادات و التقاليد و المعتقدات ، لذا يعد التراث المرآة التي تعكس التاريخ و الفكر و النشاطات الفنية و الصناعية و الزراعية و الوجدانية للشعوب ، و يعد التراث المصري القديم من أهم الحضارات على مر التاريخ حيث " دامت حضارة مصر الفرعونية ثلاثة آلاف سنة تقريبا أطول إلي حد بعيد من أية ثقافة أخرى في العالم القديم - وتعطي هذه الحقيقة استمرارية لا لبس فيها للثقافة المصرية وفنها " ^١

و لقد عرف الفنان المصري القديم " كيف يخلد الفكر المصري مثالياته الجمالية منذ عصور ما قبل التاريخ حتي العصر الروماني ، ولم ينته هذا الإنتاج الفني المبدع علي مدي أكثر من أربعة آلاف عام إلا مع وصول المسيحية إلي مصر حيث أسفرت عن مظهر جديد هو الفن القبطي الوليد " ^٢

١ ريتشارد هـ . ولكنسون ، ٢٠٠٧ ، ص ١١ .

٢ محمد صالح على ، هوريج سوروزيان ، ١٩٩٩ ، ص ٢٣ .

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

و يتسم التراث المصري القديم بالثراء الفنى مما جعل له أهمية للدارسين و الباحثين لأنه " يوضح حياة الآباء و الأجداد فى مجال الصناعات المختلفة المستخدمة فى الحياة اليومية"^٣

و تمكن مشكلة البحث فى التعريف بالسمات الفنية و التشكيلية للمشغولات التراثية المصرية القديمة القائم تنفيذها على استخدام حجر العقيق و ما يرتبط به من عادات و معتقدات. لذا يهدف البحث إلى :-

١- التعريف بجانب من تراثنا المصري القديم و هو المشغولات التراثية القديمة القائمة

على استخدام حجر العقيق و ما ارتبط به من عادات و معتقدات .

٢- التعريف بالسمات الفنية و التشكيلية للمشغولات المصرية التراثية القديمة المستخدم

فى تنفيذها حجر العقيق .

٣- التعرف على الأغراض الوظيفية و العقائدية لإستخدام حجر العقيق فى المشغولات

التراثية المصرية القديمة .

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى فى وصف و تحليل بعض المشغولات التراثية

المصرية القديمة

٣ عباس محمد زيد عيسى ٢٠٠٤ ، ص ٨٥.

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

مقدمة :

إن التراث المصري القديم هو مرآة صادقة للحضارة المصرية القديمة فهي تعكس ما حوتة من نواحي مادية و معنوية تشمل العادات و التقاليد و المعتقدات ، فهي محصلة تفاعل جميع القوى و العوامل المجتمعية ، و كثيرا ما ترمز هذه الأشكال المختلفة من التراث المصري القديم إلى معتقد معين ، كما تشير الألوان و المواد المستخدمة إلى معانى خاصة برموز عقائدية و روحية .

و من هذا تكمن أهمية البحث في تناول جانب من التراث تعريفا بعاداته و تقاليده و معتقداته و ما يحمل في طياته من سمات فنية و تشكيلية جديرة بالدراسة و الإستلها م منها حفاظا على الهوية.

السمات الفنية و التشكيلية للمشغولات التراثية المصرية القديمة القائم تنفيذها على حجر العقيق: التراث المصري القديم هو تلك الحضارة التي نشأت على ضفاف النيل في الشمال الشرقي لقارة أفريقيا منذ حوالي ٣١٥٠ ق.م ، " عندما وحد الملك (مينا نارمر) جنوب و شمال مصر معا، و تطورت بعد ذلك على مدى الثلاث ألفيات اللاحقة ، ضمت تاريخياً سلسلة من الممالك المستقرة سياسياً، تخللتها فترات عدم استقرار نسبي تسمى الفترات المتوسطة. بلغت مصر القديمة ذروة حضارتها في عصر الدولة الحديثة، و بعد ذلك دخلت البلاد في فترة انحدار

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

بطئ. هوجمت مصر في تلك الفترة من قبل العديد من القوى الأجنبية، وانتهى حكم الفراعنة رسمياً حين غزت الإمبراطورية الرومانية مصر وجعلتها إحدى مقاطعاتها " ٤ .

وساعد نهر النيل علي إستقرار الحضارة المصرية القديمة لما وفر لهم جميع مقومات سبل الحياة و لمعيشة ، من زراعة في تربة خصبة و مياة و مناخ معتدل ، حيث ساعد فيضان نهر النيل المصريين القدماء على إنتاج محاصيل زراعة وافرة ساعدت في التنمية الإجتماعية و الثقافية ، كما ساهمت صحراء مصر و منطقة الوادي على إستخراج الكثير من المعادن اللازمة ، حيث ساهمت كل هذه العوامل علي تنظيم البناء الجماعي و المشاريع الزراعية مما أدى إلى بناء الحضارة المصرية القديمة ، بالإضافة إلى انها ساهمت أيضا في عمليات لتجارة مع الدول المحيطة لمصر .

و يتكون الكيان المجتمعي للحضارة المصرية القديمة من ثلاث طبقات و لكل طبقة وظيفة إجتماعية خاصة بها ، فالطبقة الأولى وهي تشمل الملك و العائلة الملكية و تعرف بالطبقة العليا و هي التي تشرف على إدارة شؤون البلاد و حمايتها ، أما الطبقة الثانية فهي الطبقة الخاصة بالكهنة و رجال الدين و التي تعرف بالطبقة الوسطى و هي المسؤولة عن الطقوس الدينية بكل اشكالها وهي التي تشرف أيضا على جمع الضرائب و معافاة من دفعها ، بينما الطبقة الثالثة و هي طبقة عامة الشعب و التي تتمثل في الفلاحين و العبيد و تعد هذه الطبقة هي الطبقة الدنيا و كان دورها هو خدمة الطبقة العليا و الوسطى و دفع الضرائب .

[4https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%)

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

كما كانت للهندسة المعمارية في الحضارة المصرية القديمة خصائص مميزة مرتبطة بفكرة الخلود بعد الموت ، مما دفعة للإهتمام ببناء المقابر و المعابد و يتضح ذلك في مواد البناء المستخدمة على مر العصور المصرية القديمة ، و كانت " مواد البناء المستخدمة في مصر القديمة الطوب اللبن والحجر والحجر الجيري والحجر الرملي والجرانيت"⁵ ، حيث تختلف مواد بناء المقابر و المعابد عن تلك المستخدمة في البيوت و المنازل ، و لأن عمارة المعبد و المقابر هي عمارة البقاء و الخلود فبنيت بإهتمام و بمواد بناء و أحجار شديدة الصلابة تساعد علي إبقاءها أطول فترة ممكنة ، كما أن إختيار موقع بناءها كان وفقاً لأسس علمية تساعد في الحفاظ عليها من مخاطر فيضان نهر النيل ، و مستخدماً فيها فنون البناء و العلوم المختلفة من هندسة و رياضة و فلك ، أما البيوت و المنازل فبنيت بمواد بسيطة غير مكلفة تزول بزوال الحياة .

" وخلال عصر الدولة القديمة ، طور قدماء المصريين الأساليب الفنية والأشكال الزخرفية التي تواصل استخدامها لآلاف السنين. كما سجل قدماء المصريين أنشطتهم اليومية ومعتقداتهم الدينية في نصوص ومشاهد ظهرت على جدران المقابر والمعابد . وكان التعليم بالغ الأهمية بالنسبة لقدماء المصريين ؛ فعملوا أطفالهم القراءة والكتابة والآداب والرياضيات"⁶ .

5 Robbie G. Blakemore ، 2006 ، p107.

⁶ http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?website_action_key=action.display.topic.details&language_id=3&trait

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

و لقد برع الحرفيون المصريون القدماء على مر آلاف السنين " بمختلف الأنواع من الفنون الصغيرة التي تباينت في الأسلوب وفي المذاق الفني ؛ وعرفت في جميع أنحاء العالم. ولقد برزت مهارة المصريين القدماء في فنون الحفر في جميع أنواع المعادن؛ بأشكال زخرفية ، وتطعيمها بحليبات من الأحجار شبه الكريمة ومن الزجاج الملون. كما برعوا في الأعمال الخشبية ، مبدعين أنواعا مختلفة من الأثاث للقصور الملكية؛ كانت في الغالب مطعمة بالذهب، ومحلاة بالأحجار شبه الكريمة "٧، و" تشير إحدى البرديات المحفوظة بالمتحف البريطاني إلي وظيفة أو حرفة اسمها المصري القديم (مسعت) ومعناه متعهد الأحجار الثمينة . ومن المحتمل أن شاغلي تلك الوظيفة أو الذين يعملون في تلك الحرفة ، كانوا يجوبون الصحراء لاستجلاب منتجاتها بصفة عامة ، سواء أكانت تلك المنتجات حيوانية أو نباتية أو معدنية أو أحجاراً ثمينة "٨. و قد إستخدم المصريين القدماء الأحجار الكريمة و شبه الكريمة منذ أقدم العصور ، " وهكذا جابوا كل بقاع الصحاري الغربية والشرقية والمناطق الجبلية ويطاح شبه جزيرة سيناء والنوبة ، في سبيل الحصول علي ما يحتاجونه من مواد أولية لصناعة ما يرغبون فيه من حلي ومصوغات ومجوهرات "٩، فالمصريين القدماء كانوا مغرمين بالزينة و الحلى و كانت المرأة المصرية " حريصة علي إقتناء وارتداء مجموعة كبيرة من الحلي والجواهر

7http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.topic.details&language__id=10000188

٨ سيريل ألدريد ، ١٩٩٠ ، ص٧٤.

٩ المرجع السابق ، ص ١٥.

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

الخرز والتماثيم واستخدموه في ترصيع المصوغات والأثاث والتوابيت ، كما استخدموه أيضاً

كفصوص للخواتم " ١٣

كما وجد العقيق الأبيض أيضاً لدى المصري القديم و هو " نوع من السليكا الشفاف بعض الشيء شمعي اللون، وعندما يوجد نقياً يكون لونه أبيض، أو أبيض رمادياً فيه بعض الزرقعة ، علي أن هذا الحجر قد يكون بألوان متعددة، ولكل لون اسم خاص، ويوجد في مصر في وادي صاغة، وفي وادي أبوحريدة في الصحراء الشرقية، وفي الواحة البحرية في الصحراء الغربية، وكذلك علي مسافة ٤٠ ميلاً من الشمال الغربي من أبوسنبل ، وفي الفيوم ، وكان يستعمل أحياناً في مصر القديمة لعمل الخرز والجعارين والدلايات ، ويرجع تاريخ استعماله إلي عصر ما قبل الأسرات " ١٤، وجد أن العقيق الأخضر كما في الشكل رقم (٢) كان يستخدم " كتميمة للحظ في الحضارة المصرية واليونانية القديمة، حيث كان يعتقد في ذلك الوقت أن له القدرة على حماية مرتديه من البرق والرعد" ١٥.

١٣ سيويل ألفريد ، ١٩٩٠، ص73.

١٤ سليم حسن ، ٢٠١٢ ، ص١٣٦.

١٥ <https://www.gemstones-ar.com/benefits-of-green-agate.html>

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم



الشكل رقم (١) حصوات من العقيق الأحمر ، مقتنيات المتحف المصري القديم ، تصوير الباحثة.
إستخدم الفنان المصري القديم حجر العقيق الأحمر في هياث مختلفة ، فقد شكله على هيئة خرزات و إستخدمها أيضا شرائح و حفر عليها أشكال مختلفة من الرموز الخاصة به.
و فيما يلي بعض توضيح و شرح لبعض التماث بأشكل مختلفة من رموز الفن المصري القديم المستخدم في تنفيذها الحفر على العقيق الأحمر و هو أكثر ألوان العقيق إستخداماً في تماث الفن المصري القديم .

١. الجعران :

و يعرف أيضا بإسم (الجعل أو خنفساء الروث) الجعران هو أحد أشهر و أقوى التماث المعروفة في الفن المصري القديم و التي تتعدد و تتنوع أشكاله ، و " هذه الخنفساء معروفة بعادة شهيرة لها ، هي دفع (روث الحيوان) أمامها على الأرض قبل أن تودعه في أنفاق تحت الأرض كمصدر لطعام يرقاتها " ^{١٦}، و من الواضح أن المصري القديم لم يتخذ هذا

^{١٦} ريتشارد هـ . و لكنسون ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٠.

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

الرمز إعتباطاً ، " فحياة حشرة الجعران تشبة إلي حد كبير حياة الشمس فالمعروف أن أنثى الجعران عندما تبيض تدفن بيضتها في سرداب طويل في باطن الأرض ، و عندما تقفس بيضتها و يخرج منها جعران صغير ، تبدو الصورة و كأن الحياة تخرج من تراب ميت ، مثل الشمس التي عندما تغرب في المساء تعود في الصباح جديدة بيوم جديد . و لم يكتف المصري القديم بملاحظته عن حياة الجعران ، بل أطلق عليه إسم (خبرى) و هى كلمة معناها أن (يصبح) أو أن (يكون) ، و من هنا أصبح الجعران أهم رموز الشمس في مصر القديمة^{١٧} .



الشكل رقم (3) جعران من العقيق الأحمر ،
مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة تحت رقم
(٩٩٨١) ، تصوير الباحثة .



الشكل رقم (2) جعران من العقيق الأحمر ،
مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة تحت رقم
(١٠٠٥١) ، تصوير الباحثة .

٢ . عين حورس :

" هي رمز وشعار مصري قديم ذو خصائص تميمية، يستخدم للحماية من الحسد ومن الأرواح الشريرة ومن الحيوانات الضارة ومن المرض وهي في شكل قلادة يتزين بها الشخص،

^{١٧} مرفت عبدالناصر ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨ .

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

ولهذا السبب كان القلب هو الذي يوزن على ميزان العدالة في العالم الآخر لتحديد ما إذا كان المتوفى جديرًا بدخول الجنة " ٢٠ ، و كانت تميمة القلب من أهم التمايم المعروفة لدى المصري القديم و كانت توضع في علي الصدر في مجموعت كما كانت توضع مع المومياء ، وكانت تلك التمايم " تأخذ شكل قلب ثور أكثر من كونه قلبًا آدميًا ، وكانت هناك أربع تعاويذ في كتاب الموتى تضمن حماية القلب، وكان يُفترض أن يُكتب كل منها على ظهر تميمة القلب. وبالرغم من أن معظم تمايم القلب لا تحمل كتابات، فما من شك أنها كانت تخدم ذات الهدف " ٢١ .



الشكل رقم (٧) مجموعة من القلوب من العقيق الأحمر ، مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة ، تصوير الباحثة

٤ . علامة أو عمود (جد) :

" كان العمود جد يرمز إلى المعبود أوزير و قد ظهر كثيراً في الزخارف المصرية القديمة التي كانت تزين المقابر و المعابد " ٢٢ ، و هو عبارة عن عمود رأسى يعلوه أربعة

²⁰<http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?collection=39&a=218&lang=ar>

^{٢١} المرجع السابق .

²²<https://www.civgrds.com/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%85%D9%88%D8%D9%87%D.html>

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

علامات أفقية و هو يرمز إلى الدوام أو الثبات و يعني أيضاً البعث و الإستقرار و الشفاء و قوة التحمل .



الشكل رقم (٨) مجموعة من القلوب من العقيق الأحمر ، مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة ، تصوير الباحثة .
٥ . علامة " تبت " أو تميمة " تبت " :

و يذكر أيضاً أنها تميمة تابت و علامة الـ " (تبت) أو كما تُعرف بـ (عقدة إيزيس) ، والتي استخدمت كرمز مقدس لها منذ بداية التاريخ المصري القديم ، وذلك في مقابل عمود الجذ الخاص بالإله أوزير^{٢٣} ، وهي تشبه إلى حد كبير علامة عنخ أو (مفتاح الحياة) لكن تختلف عنها في ان الخط الأفقي ملتحق عند طرفيه ، و تعد إيزيس " إحدى الشخصيات الرئيسية في أسطورة أوزيريس ، إذ قامت بإحياء زوجها الملك الإلهي المذبوح أوزيريس ، كما أنجبت وريثه حورس وقامت بحمايته . كان يُعتقد أن إيزيس ترشد الموتى إلى الحياة الآخرة كما ساعدت أوزيريس ، وكانت تُعتبر الأم الإلهية للفرعون إذ كان يُشبه بابنها حورس . تمثلت مساعدتها الأمومية في تعويذة الشفاء لمساعدة عامة الشعب^{٢٤}

²³ http://mustafa-66.blogspot.com/2017/08/blog-post_15.html

²⁴ <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%B3>

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم



الشكل رقم (٩) تميمة إيزيس " تبت"، مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة ، تصوير الباحثة .

٦. رمز الثعبان :

" لا تزال الأساطير المصرية القديمة ، تحمل الكثير من الألغاز التي تحمل علامات استفهام عديدة خاصة فيما يتعلق بحقيقتها، ومن بين هذا رمزية الثعابين عند القدماء المصريين، حيث احتلت قدسية كبيرة على عكس التعامل معها الآن باعتبارها كائنات ترمز للشر. يقول بسام الشماع الباحث في علم المصريات ، إن الملفت للنظر في رمزية الثعابين هو (أبو فيس أو أبيب) و(عدو رع) ، وكان يظهر في دور الشر والخير من خلال ذبحه يوميا حيث كان "رع" يحول نفسه لقطعة ويذبح الذي يحاول توقيف شروق الشمس، بحسب (سبوتتك) ، يظهر في لوحة أخرى صور الثعبان على مركب يدافع في دور الخير، وهو ما يشير إلى وجود أساطير مصرية قديمة تظل لغزا حتى الآن" ^{٢٥}.

و يذكر موقع مكتبة الأسكندرية أن منقت هي " معبودة برأس ثعبان، والتعويذة ١٠١ من كتاب الموتى تصف أهمية تعليق تميمة منقت في رقبة المتوفى: أما كانت هذه التميمة

²⁵ <https://alwan.elwatannews.com/news/details/3129434/%D8%AD%D8%B1%D7%D9%84D9%87%D8%A9D8%A7%D9%84%D8%ABA7%D8%A8%D9>

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

موضوعة على حنجرته، فإن المعروف سوف يصنع من أجله كما هو من أجل التاسوع المقدس، وسيلحق بأتباع حورس. وسيكون له سريعاً حشد من النجوم في مواجهة ذلك الذي يسكن النجمة سويد وسيصبح جسده ريانياً مع أتباعه إلى الأبد. ولقد كان جلالة تحوت هو الذي كون هذا لجلالة أوزوريس، وبذلك سيبقى الضوء على جسده. وهي تعويذة في الحقيقة ممتازة ثبتت فعاليتها مليون مرة ، كما أن تميمة منقت تضمن للمتوفى حصوله على ما يحتاجه من الجعة في العالم الآخر " ٢٦ ، و الشكل التالي يوضح أشكال متعددة من تميمة منقبت :



الشكل رقم (١٠) يوضح أشكال متعددة من تميمة الثعبان ، مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة ، تصوير الباحثة.



الشكل رقم (٩) أشكال متعددة من تميمة منقبت ، مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة ، تصوير الباحثة .

و فيما يلي تحليل لبعض مشغولات الفن المصري القديم المستخدم في تنفيذها العقيق الأحمر :

²⁶http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&sule_id=&langualahrequired.text

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم



الشكل رقم (١١) عقد من العقيق ،
مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة ، تحت
رقم (J.٩٢٦٤١) ، تصوير الباحثة.

المشغولة الأولى (الشكل رقم ١١) :

عقد من العقيق الأحمر يبلغ طوله حوالي
٦٠ سم ، و هو عبارة عن خرزات من العقيق
الأحمر مستديرة و أخرى على شكل إناء مثقوب من
أعلى ، حيث توضع سبعة خرزات مستديرة بالتبادل
مع خرزه على شكل إناء على طول العقد .



الشكل رقم (١٢) عقد من العقيق ،
مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة ،
تصوير الباحثة.

المشغولة الثانية (الشكل رقم ١٢) :

عقد من العقيق الأحمر و الألبستر و القيشاني يبلغ
طوله حوالي ٦٠ سم ، و هو عبارة عن خرزات من
العقيق الأحمر مستديرة و أخرى على شكل إناء
مثقوب من أعلى من الألبستر و خرز من القيشاني
الفيروزي، حيث توضع ثلاث خرزات مستديرة من
العقيق بالتبادل مع خرزه على شكل إناء من الألبستر
على طول العقد ، و يوجد في بداية العقد ثلاث
خرزات فيروزي من القيشاني (خرزتين متوسطتين الحجم و يتوسطهما خرزة كبيرة) .

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم



المشغولة الثالثة (الشكل رقم ١٣) :

عقد من العقيق الأحمر يبلغ طوله حوالى

٣٠ سم ، و هو عبارة عن خرزات من العقيق الأحمر

قمعية الشكل و مثقوبة تلتصوم مع بعضها البعض فى

خيوط قطنى على طول العقد .

الشكل رقم (١٣) عقد من العقيق ،

مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة ، تحت

رقم (٧٠٢٢٨) ، تصوير الباحثة.

المشغولة الرابعة (الشكل رقم ١٤) :



الشكل رقم (١٤) عقد من العقيق ، مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة ، تحت رقم (٧٠٢٣٥) ، تصوير

الباحثة.

عقد من العقيق الأحمر يبلغ طوله حوالى ٦٠ سم ، و هو عبارة عن خرزات من العقيق

الأحمر مستديرة و أخرى برميلية الشكل و أخرى دائرية تلتصوم مع بعضها البعض فى خيوط

قطنى على طول العقد .

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم



الشكل رقم (١٥) زوج من الأساور العقيق ،
مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة ، تحت رقم
(٧٠٣٤٩ ، ٧٠٣٤٨) ، تصوير الباحثة .

المشغولة الخامسة (الشكل رقم ١٥) :

زوج من الأساور مصنوعة من العقيق
الأحمر يبلغ طوله حوالي ٣٠ سم ، و هو عبارة
عن خرزات كبيرة الحجم من العقيق الأحمر
مثقوبة تلتصوم مع بعضها البعض في خيط
قطنى .



الشكل رقم (١٦) إسورة من العقيق ، مقتنيات
المتحف المصري بالقاهرة ، تحت رقم (٧١٥٤٤)
، تصوير الباحثة .

المشغولة السادسة (الشكل رقم ١٦) :

إسوره من العقيق الأحمر يبلغ طوله حوالي ٣٠
سم ، و هو عبارة عن خرزات من العقيق
الأحمر مثقوبة تلتصوم مع بعضها البعض في
خيط قطنى .

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم



المشغولة السابعة (الشكل رقم ١٧) :

إسوره من العقيق الأحمر بدرجات

مختلفة (من الفاتح إلى الغامق) يبلغ طولة

حوالى ٣٠ سم ، و هو عبارة عن خرزه برميلية

من العقيق الفاتح و يليه خرزه إسطوانية كبيرة

فاتحة اللون و يليها خرزه إسطوانية أصغر قليلا

من العقيق الأحمر الفاتح ثم يلهم خرزات صغيرة

مستديرة و متدرجة في اللون من الغامق إلى الفاتح و كل هذه الخرزات مثقوبة و ملصومة مع

بعضها البعض فى خيط قطنى .

النتائج و التوصيات :

النتائج :

١. الفن المصرى القديم بوجه عام و مشغولات العقيق الأحمر على وجه الخصوص تتسم

بالفرادة والخصوصية التى فرضتها البيئة الطبيعية وكذلك عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم.

٢. مشغولات العقيق الأحمر تتسم بالثراء الفنى فى هيئتها العامة وكذلك فى طرق نظمها و

تشكيلها ، حيث تمكنت الباحثة من خلال دراستها التعرف على التقنيات المستخدمة فى

مشغولات العقيق الأحمر.

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

التوصيات :

١. الإهتمام و التشجيع للدراسات التى تتناول الفنون المصرية القديمة و ذلك لحفظ و تسجيل التراث بأشكاله المختلفة و رصد المتغيرات المؤثرة عليه .
٢. أهمية طباعة و ترجمة الدراسات التى تتناول الفنون و الحرف المصرية القديمة و ذلك لنشرها و التعريف بسماتها الفنية و التشكيلية و ما يرتبط بها من عادات و تقاليد و معتقدات .

المراجع :

المراجع العربية :

١. تحية كامل حسين (١٩٩٦م) : الأزياء المصرية من الفراعنة و حتى عصر محمد على ، دار المعرفة .
٢. ريتشارد هـ . ولكنسون (٢٠٠٧م) : دليل الفن المصري القديم ، الأخبار اليوم ، قطاع الثقافة و الكتب و المكتبات .
٣. سليم حسن (٢٠١٢م) : موسوعة مصر القديمة الجزء الثانى ، ktab INC .
٤. سيريل ألدريد (١٩٩٠م) : مجوهرات الفراعنة ، ترجمة : مختار السويفى ، الطبعة الاولى ، الدار الشارقة .
٥. عباس محمد زيد عيسى (٢٠٠٤) : موسوعة التراث الشعبى فى المملكة العربية السعودية ، الجزء الثانى ، المملكة العربية السعودية ، وزارة التربية و التعليم ، وكالة الآثار والمتاحف.

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

٦. محمد صالح على ، هوريج سوروزيان (١٩٩٩م): المتحف المصري القاهرة ، وزارة الثقافة

المجلس الأعلى للآثار .

٧. مرفت عبدالناصر (٢٠٠٧م) : موسوعة حضارات العالم القديم ، نهضة مصر للطباعة و

النشر و التوزيع .

المراجع الأجنبية و المواقع الإلكترونية :

1. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%B1%D8%A7%D9%84%>
2. Robbie G. Blakemore (م 2006) : History of Interior Design and Furniture : From Ancient Egypt to Nineteenth-Century Europe, John Wiley and Sons, p107.
3. http://www.eternaegypt.org/EternalEgyptWebsiteWmeServlet?website_action_key=action.display.topic.details&language_i
4. [1https://aawsat.com/home/article/٢٤٨٣٧٦/%D%٨A٣%D%٨](https://aawsat.com/home/article/٢٤٨٣٧٦/%D%٨A٣%D%٨).
5. <https://www.gemstones-ar.com/benefits-of-green-agate.html>
6. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%DAD%D9%88%D8%B1%D8B3>
7. <http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?collection=>
8. <https://www.civgrds.com/%D8%8%B1%D9A7%D.html>
9. http://mustafa-66.blogspot.com/2017/08/blog-post_15.htm

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

10. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D98%B2%D9%8A%D8%B3>

11. <https://alwan.elwatannews.com/news/details/31/%D8%AD%D8B>

12. http://www.eternaegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_ed.text

الملخص العربي :

عنوان البحث: " دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم" ، يهدف البحث الي دراسة تحليلية للمشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم، حيث تعرض الباحثة مقدمة عن التراث المصري القديم و تخص في الذكر المشغولات التراثية المصرية القديمة القائمة على حجر العقيق و خصوصاً العقيق الأحمر و أهم الرموز و التماث المنفذه به و ما يرتبط به من عادات و معتقدات و كذلك تناولت التقنيات المستخدمة في تنفيذ تلك المشغولات ، كما قامت الباحثة بعرض و شرح لبعض المشغولات التراثية لمصرية القديمة القائمة علي حجر العقيق ، و في نهاية البحث عرضت الباحثة النتائج و التوصيات و المراجع .

الملخص الأجنبي :

search title: A study of some traditional artifacts based on Agate stone in ancient Egyptian art . The research aims at an analytical study of the traditional artifacts based on Agate stone in ancient Egyptian art, where

دراسة لبعض المشغولات التراثية القائمة على حجر العقيق في الفن المصري القديم

the researcher presents an introduction to the ancient Egyptian heritage and specializes in mentioning the ancient Egyptian heritage works based on Agate stone, especially the red agate and the most important symbols and amulets executed in it and what is related It contains habits and beliefs and also dealt with the techniques used in the implementation of these artifacts, as the researcher presented and explained some of the traditional artifacts of ancient Egypt based on Agate stone, and at the end of the research the researcher presented the results, recommendations and references.